

## هيكل الامتحان النهائي ودليل مراجعة شامل 2026م



### تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج الإماراتية

موقع المناهج ⇨ المناهج الإماراتية ⇨ الصف الثاني عشر ⇨ تربية اسلامية ⇨ الفصل الثالث ⇨ ملفات متنوعة ⇨ الملف

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 09:12:08 2026-05-22

ملفات اكتب للمعلم اكتب للطالب ا اختبارات الكترونية ا اختبارات ا حلول ا عروض بوربوينت ا أوراق عمل  
منهج انجليزي ا ملخصات وتقارير ا مذكرات وبنوك ا الامتحان النهائي للمدرس

المزيد من مادة  
تربية اسلامية:

### التواصل الاجتماعي بحسب الصف الثاني عشر



صفحة المناهج  
الإماراتية على  
فيسبوك

الرياضيات

اللغة الانجليزية

اللغة العربية

التربية الاسلامية

المواد على تلغرام

### المزيد من الملفات بحسب الصف الثاني عشر والمادة تربية اسلامية في الفصل الثالث

هيكل امتحان نهاية العام الدراسي

1

تحليل بنك الأسئلة الشامل 400 سؤال للمنهج كاملاً

2

كتاب دليل المعلم المجلد الثالث نسخة 2025-2026

3

كتاب الطالب المجلد الثالث نسخة 2025-2026

4

حل مذكرة شاملة وفق الهيكل الوزاري

5



الإمارات العربية المتحدة  
وزارة التربية والتعليم

هيكل امتحان نهاية الفصل الدراسي الثالث 2025 - 2026  
المادة: التربية الإسلامية الصف: الثاني عشر المسار: جميع المسارات

| الآلة الحاسبة |       | طريقة التطبيق |      | مدة الامتحان | الدرجة القصوى الممكنة | الأسئلة المقالية |       | الأسئلة الموضوعية |       |
|---------------|-------|---------------|------|--------------|-----------------------|------------------|-------|-------------------|-------|
| غير مسموح     | مسموح | إلكتروني      | ورقي |              |                       | الدرجة           | العدد | الدرجة            | العدد |
| غير مسموح     |       | ✓             | -    | 120          | 100                   | -                | -     | 4-2               | 30    |

\* قد تظهر الأسئلة بترتيب مختلف في الامتحان الفعلي. \*\* كما وردت في كتاب الطالب وLMS والخطة الفصلية.

مدرسة النجاح الحلقة الثانية والثالثة بنات

حل هيكل الصف الثاني عشر - التربية الإسلامية

المعلمة : عائشة علي راشد معيصم الكتبي

لكل قصة عظيمة أبطالاً يصنعون تفاصيلها، وأنتم كنتم أبطال هذه الرحلة الدراسية . إن ختام هذا العام ليس نهاية المطاف، بل هو اكتمال للفصل الأول من كتاب مستقبلكم الواعد. تمر الأيام سريعة، وتتسارع عقارب الوقت لتعلن لحظة التخرج لدفعة 2026، اللحظة التي نودع فيها مقاعد الدراسة، لكننا لا نودع الأثر الطيب والذكرى التي حضرت في قلوبنا.

بينما تفتحون هذه المذكرة للمراجعة الأخيرة، تذكروا أن كل سؤال وكل كلمة وكل جهد بذلتموه كان خطوة لبناء جيل الغد وقادة المستقبل. استجمعوا شتات قواكم الآن، وثقوا بقدراتكم، واعلموا أن السهر والتعب في هذه الأيام هو الترياق الحقيقي الذي سيصنع نجاحكم الباهر في الأيام المقبلة. دولتكم فخورة بكم ، وبعزيمتكم التي لم تنكسر أمام الصعاب.

نستودع الله مستقبلكم وطموحاتكم الكبيرة، ونتمنى أن نراكم دائماً في أعلى المراتب، صامدين، ملهمين، ومتميزين في حياتكم المقبلة. شكراً لأنكم جعلتم من عام 2026 عاماً استثنائياً لا ينسى .



| الدرس/ الصفحة                                                       | ناتج التعلم/ معايير الأداء**                    | مثال / تمرين                                                                                                                                   | رقم السؤال* |
|---------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|
| الوحدة الخامسة/ الله نور السماوات والأرض- سورة النور (35-45) - ص:8. | يفسر مفردات الآيات الكريمة.                     | ما معنى اللفظ القرآني (يُزْجِي) في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا﴾ النور:43؟                                          | 1           |
|                                                                     | يستخرج أحكام التجويد الواردة في الآيات الكريمة. | ما حكم التنوين في قوله تعالى: ﴿بَرَزَ فَيُصِيبُ﴾ النور:43؟                                                                                     | 2           |
|                                                                     | يبين دلائل عظمة الله تعالى في خلقه.             | أَيُّ الآيات التالية من سورة النور تمشقدها بها على قدرة الله تعالى في تكوين المسجيات ونزول الأمطار؟                                            | 3           |
|                                                                     | يوضح دلالات الآيات الكريمة.                     | ما دلالة قوله تعالى: ﴿رَجَالٌ لَا تُلْهِيمُمْ تَجَرَّةً وَلَا يُبْعَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ﴾ النور:37؟ | 4           |

3

من خلال فهمك لقول الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾ [النور:43] تستنتج أن الودق هو المطر ✓ ✓.

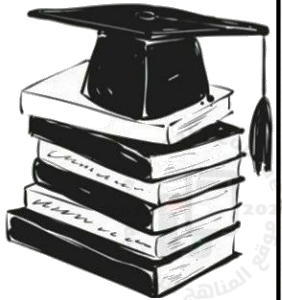
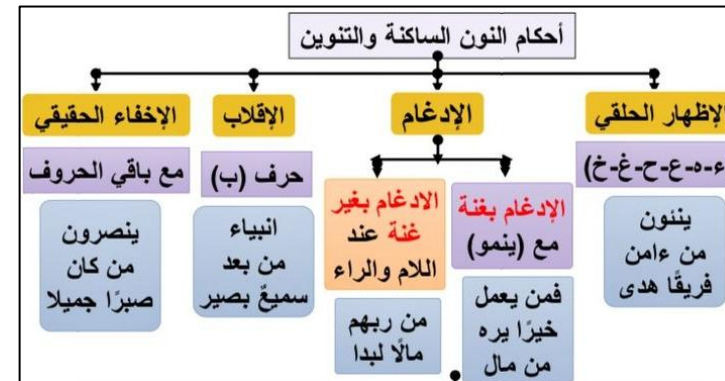
1

| المفردة        | تفسيرها                                    |
|----------------|--------------------------------------------|
| كَيْشْكُورٌ    | المشكاة: تجويف أو كوة في الحائط غير نافذة. |
| دُرِّيٌّ       | مضيء متألئ وهو اللؤلؤ.                     |
| يَالْعُدُو     | جمع غداة، والغداة أول النهار.              |
| وَالْأَصَالِ   | جمع أصيل، والأصيل آخر النهار.              |
| يَقِيعَةً      | جمع قاع: أرض مستوية.                       |
| بَحْرٌ لَيْجِي | بحر عميق كثير الماء.                       |
| صَفْنَتِي      | باسطاة أجنحتها في الهواء.                  |
| يُزْجِي        | يسوق ويدفع برفق.                           |
| رُكَامًا       | مجتمعاً بعضه فوق بعض.                      |
| الْوَدْقَ      | المطر.                                     |
| سَنَا          | الضوء والمعان.                             |

2

بَرَزَ فَيُصِيبُ

تتوين وحرف الفاء إخفاء حقيقي



4

الآيات الكريمة عن أهل هذه المساجد وهم المؤمنون الصادقون الذين يعبدون الله في جد وإخلاص لا تشغلهم الدنيا وزخرفها وزينتها عن ذكر ربهم، ولا يلهيهم البيع والشراء عن طاعة ربهم، كما لا تشغلهم الدنيا عن إقامة الصلاة في أوقاتها، ودفع الزكاة لمستحقها، فهم يخافون يوماً عظيماً تضطرب من شدة هولاه وفرغ قلبهم الناس وأبصارهم، ويعملون لئلا يوارسوا ربهم ويظلمون أن يكافئهم الله على أعمالهم في الدنيا بأحسن الجزاء؛ بالطمأنينة والأمن، والذكر الطيب، وحب الناس لهم، وحبهم للناس حتى بعد رحيلهم، ويتفضل عليهم فوق ذلك بما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.



اختر الإجابتين الصحيحتين:  
كيف يمثل المؤمن لقول الله تعالى: ﴿رَجَالٌ لَا تُلْهِيمُمْ تَجَرَّةً وَلَا يُبْعَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [النور:37]؟

|                                     |                             |
|-------------------------------------|-----------------------------|
| <input checked="" type="checkbox"/> | بأداء الفرائض بأوقاتها.     |
| <input type="checkbox"/>            | بعدم السعي لأموال الدنيا.   |
| <input type="checkbox"/>            | بترك العمل والتفرغ للعبادة. |
| <input checked="" type="checkbox"/> | بإعطاء الزكاة لمستحقها.     |

أي الأدلة ورد فيها حقائق علمية أثبتتها العلم التجريبي؟

☐ قال تعالى: ﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لَبِيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرُهَا﴾ [النور: 40].

☒ قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّنْ مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ﴾ [النور: 45].

☐ قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [النور: 39].

☒ قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ﴾ [النور: 43].

أي دلائل قدرة الله جل وعلا وردت في قوله تعالى: ﴿كُلُّ قَدٍ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ﴾ [النور: 41]؟

☐ الله هو المالك للكون والمتصرف فيه.

☐ مصير الخلائق لله تعالى وهو يحسابهم يوم القيامة.

☒ كل مخلوق يتعبد ربه بالطريقة التي هداها إليها.

☐ تحذير من الإخلال بطاعة الله تعالى سريع الحساب.

ما الآية التي ورد فيها وصف لرواد المساجد؟

☐ قال تعالى: ﴿يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [النور: 35].

☐ قال تعالى: ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ [النور: 36].

☒ قال تعالى: ﴿رَجَالٌ لَا تُلْهِيمُهُمْ تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يحافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار﴾ [النور: 37].

☐ قال تعالى: ﴿لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [النور: 38].

يدلُّ قوله تعالى: ﴿يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ [النور: 37] على الاضطراب ☒ الذي يعترى القلوب والأبصار من شدة الفرع ☒ يوم القيامة.

الأحكام والإيمان والمعرفة نوراً أودعه الله تعالى في قلوب رسله - عليهم السلام - وعباده المؤمنين وهي من النور المعنوي ☒ الذي هدى إليه جل وعلا.

يدلُّ قول الله تعالى: ﴿وَيَزِيدَهُم مِّنْ فَضْلِهِ﴾ [النور: 38] على مضاعفة جزاء المؤمن في الآخرة ☒.

ما الآية التي تبين أهمية الوعظ والتذكير؟

☐ قال تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ﴾ [النور: 35].

☒ قال تعالى: ﴿وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ﴾ [النور: 35].

☒ قال تعالى: ﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لَبِيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرُهَا﴾ [النور: 40].

☐ قال تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [النور: 53].

☐ قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [النور: 39].

☐ قال تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ [النور: 47].



|   |                                                                                                                                                                                                          |                                                                |
|---|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------|
| 5 | استخرج اللفظ الذي يدل على معنى (طائعين ومنقادين) الوارد في قوله تعالى: (وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ) النور: 49.                                                          | يفسر مفردات الآيات الكريمة.                                    |
| 6 | ما دلالة قوله تعالى: (لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ) النور: 46؟                                                                                                                                 | يوضح دلالات الآيات الكريمة.                                    |
| 7 | عين صفة المنافق التي تتجنبها في التعامل مع الناس من فهمك لقوله تعالى: (وَيَقُولُونَ ءَأَمَنَّا بِاللَّهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَقُولُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مَّنْ بَعْدَ ذَلِكَ) النور: 47. | يقارن بين موقف المنافق والمؤمن تجاه أوامر الله تعالى ورسوله ﷺ. |

الطاعة والامتثال-سورة النور-(46-57)-ص: 18.

6

يخبرنا الله تعالى في هذه الآيات الكريمة عن رحمته بعباده إذ أنزل إليهم القرآن الكريم بآيات واضحة ومرشدة إلى الحق، بينت للناس الطريق المستقيم الذي فيه سعادتهم في الدنيا والآخرة، فمن آمن بهذه الآيات، واعتبر بما فيها من الهدى فاز بخيري الدنيا والآخرة، ومن أعرض عنها حرم نفسه من الخير.

وصف الله تعالى آيات القرآن الكريم في قوله : ﴿ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ ﴾ [النور: 46] بأنها مرشدة للحق ✓.

5

| المفردة              | تفسيرها                                         |
|----------------------|-------------------------------------------------|
| مُبَيِّنَاتٍ         | موضحات.                                         |
| يَتَوَلَّى           | يعرض ويتبع.                                     |
| فَرِيقٌ              | مجموعة.                                         |
| مُذْعِنِينَ          | طائعين ومنقادين.                                |
| أَرْتَابُوا          | شكوا.                                           |
| يَحِيفُ              | يجور ويظلم.                                     |
| جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ | أي اجتهدوا في الحلف، وهو كناية عن أغلظ الأيمان. |
| مَا حَمَلَ           | ما كلف به.                                      |

7

ثم ذكر الله تعالى صنفا من الناس أعرضوا عن آيات الله وأحكامه، ولم يهتدوا بها وهم المنافقون ﴿ وَيَقُولُونَ ءَأَمَنَّا بِاللَّهِ وَيَا رَسُولَ اللَّهِ اطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين ﴾. وذكر من صفاتهم ما يأتي:

- أولا: يقولون بالسنتهم أنهم طائعون لله ولرسوله، ثم يخالفون ذلك بأفعالهم.
- ثانيا: يرفضون قضاء رسول الله ﷺ إذا كان عليهم، وإذا كان الحق لهم أظهروا الخضوع والطاعة ليقضي لهم الرسول، وهم يعلمون أنه ﷺ لا يحيف على أحد.
- ثالثا: يظلمون أنفسهم بشكهم وتهربهم من الحق.
- رابعا: يحلفون بالله الأيمان المغلظة لخداع الناس.



ما موقف قبائل العرب من النبي ﷺ وأصحابه بعد هجرته إلى المدينة المنورة؟

☐ اتخذت موقفاً حيادياً.

☐ أيدت الأنصار في موقفهم.

☒ عادتهم وترىصت بهم.

☐ ناصرتهم وأعطتهم الأمان.

ما دلالة قول الله تعالى: ﴿أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحْيِيَفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [النور: 50]؟

☐ أن المنافقين يجاهرون بالمعصية.

☒ أن المنافقين ظلّموا أنفسهم بشكّهم.

☐ أن المنافقين يحلفون أغلظ الأيمان.

☒ أن المنافقين تهزّبوا من الحقّ.

من معوقات الحفاظ على الكرة الأرضية ومواردها الجبل بأهميّة التنمية المستدامة ✓ ♥ .

نزل قول الله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ﴾ [النور: 55]

بعد الهجرة ✓ وفيه بشارة للمؤمنين بتحقيق الأمن والاستقرار ✓ .

ما الآية التي ورد فيها إخبار بأمر غيبي؟

☐ قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ﴾ [النور: 54].

☒ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ [النور: 55].

☐ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [النور: 56].

☐ قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا وَهُمْ إِلَّا نَارُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ﴾ [النور: 57].

ما صفات المؤمنين الواردة في قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [النور: 59]؟

☐ البعد عن الغش والكذب وشهادة الزور.

☒ التسليم بأمر الله تعالى قولاً وعملاً.

☐ الإعراض عن مجالس الغيبة والنميمة.

☒ الالتزام بطاعة الله تعالى وقبول الحقّ.

|    |                                                                                                                                                            |                                                                     |                                        |
|----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------|----------------------------------------|
| 8  | استنتج مفهوم التسامح من نصّ العبارة التالية: التسامح يقتضي المرونة في التعامل وتقبل الآخرين والتعاون معهم.                                                 | يوضح مفهوم التسامح وأهميته وضوابطه الشرعية.                         | التسامح مع المخالفين في العقيدة ص: 26. |
| 9  | استنبط سبباً للخلاف بين أصحاب العقائد المختلفة من الموقف التالي: (يسعى إلى المحافظة على مصالحه الشخصية ويعتدي على مصالح الآخرين ولا يراعي القيم والأخلاق). | يوضح بعض الأسباب التي تؤدي إلى الاختلاف بين أصحاب العقائد المختلفة. |                                        |
| 10 | وظّف النصّ المناسب للتدليل على تأصيل حرية الاختيار للمخالف في العقيدة فيما يلي.                                                                            | يذكر مظاهر التسامح مع المخالفين في العقيدة.                         |                                        |
| 11 | استنتج مظهر التسامح في العقيدة من خلال قوله تعالى (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكلن على الله إنه هو السميع العليم (61)) الأنفال.                           | يذكر مظاهر التسامح مع المخالفين في العقيدة.                         |                                        |

8

### مفهوم التسامح وأهميته في التعامل مع المخالفين في العقيدة:

التسامح هو اللين والتساهل، وهو نوع من أنواع الإحسان إلى النفوس التي جُبلت على حبّ مَنْ أحسن إليها. وهذا يقتضي المرونة في التعامل، وتقبل الآخرين، والتعاون معهم بما فيه الخير للجميع. قال ﷺ: «أحبّ الدين إلى الله الحنيفيّة السّمحة» (رواه البخاري في الأدب المفرد).

### مظاهر التعايش والتسامح مع المخالفين في العقيدة:

أولاً: سماحة في العقيدة والعبادة:

قال تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمْعًا فَأَن تَكُفِّرَ الْنَاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ (يونس).  
إنّ من يقرأ القرآن الكريم يدرك حقيقة السّماحة في الإسلام في أعظم قضية جاء بها، وهي قضية التوحيد، فالإسلام لم يُقّم على اضطهاد مخالفه أو مصادرة حقوقهم أو تحويلهم بالكفر عن عقائدهم، والقاعدة العظمى في ذلك أنّ "لا إكراه في الدين"، وقد أجمع الفقهاء على أنه لو أكره أحد على الإسلام فإنه لا يصح إسلامه.

وقد تجلّى مبدأ التسامح في الإسلام مع المخالفين في العقيدة في ثلاثة جوانب:

1. تأصيل حرية الاختيار لهم:  
قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَمَلِ﴾ (فصل).
2. تأصيل مبدأ الحوار معهم بالنّهي هي أحسن:  
قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجِدْ لَهُمُ الْبَالِي هِيَ أَحْسَنُ﴾.
3. احترام الخصوصية الدينيّة والتعبديّة لهم.

10

### أسباب الخلاف بين أصحاب العقائد والديانات المختلفة:

وقد يتساءل بعضهم: إذا كان جوهر الأديان جميعها يدعو إلى نشر الحب والخير والتعايش السلمي بين الناس، فلماذا تنشُب الصراعات بين أصحاب هذه الديانات في بعض الأحيان؟! إن سبب هذه الخلافات يرجع إلى عدّة أمور أهمها:

#### 1. الهوى والتعصّب:

فليس الذي يثير النزاع هو اختلاف وجهات النظر، وإنما هو الهوى الذي يجعل صاحب وجهة نظر ما يصرّ عليها، ويقصي غيره، ويحاول أن يكره الآخرين على رأيه، فلا يتقبل الرأي الآخر، ولا يترك باباً للحوار، فتتغلغل فيه الكراهية والعدائية، في حين أنّ منهج الله تعالى هو: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ (البقرة 256).

#### 2. اختلاف الموازين والمعايير:

والمقصود بذلك معايير الحكم على الصواب والخطأ، فقد تختلف هذه المعايير لاختلاف مصادر المعرفة، أو باختلاف طرائق الاستدلال ومنهج البحث والتفكير. فمن يحكم بالعلم والمنطق والعقل غير من يحكم بالشعوذة والخرافات، قال تعالى: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (النمل 64)، فالأصل هو الحجّة والدليل.

#### 3. الحرص على المصالح الخاصّة على حساب مصالح الآخرين:

حرص بعضهم على مصالحهم، وسعيه إلى تحقيقها بأيّ ثمن يدفعه إلى تجاهل مصالح الآخرين، بل والاعتداء عليها، دون أي اعتبار للقيم والمبادئ والأخلاق، فيحوّل كلّ خلاف إلى صراع، ويحوّل كلّ مخالف إلى عدو، ومنهج الإسلام في قوله تعالى: ﴿لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ (الشورى 15).

#### 4. التقليد الأعمى:

ومنشأه الغلو في تعظيم الأفراد ووضعهم موضع العصمة، فيعرض عن قول الحق، ويتبنى رأي السفهاء والجهال، ويسعى لإلزام الآخرين به، فيحترق النزاع، ويشتعل فتيل الصراع. قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ (البقرة).

9





|                                                                                                                                                                       |  |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
| ما دليل مشروعية إقامة العلاقات الدبلوماسية مع غير المسلمين؟                                                                                                           |  |
| <input type="radio"/> قال تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ [البقرة: 256].                                                   |  |
| <input type="radio"/> قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ﴾ [فصلت: 46].                        |  |
| <input checked="" type="radio"/> قال تعالى: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [الأنفال: 61]. |  |
| <input type="radio"/> قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ﴾ [المائدة: 8].                                     |  |

|    |                                                                                                                                                                            |                                                                     |
|----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------|
| 8  | استنتج مفهوم التسامح من نصن العبارة التالية: (التسامح يقتضي المرونة في التعامل وتقبل الآخرين والتعاون معهم).                                                               | يوضح مفهوم التسامح وأهميته وضوابطه الشرعية.                         |
| 9  | استنبط سبباً للخلاف بين أصحاب العقائد المختلفة من الموقف التالي: (يسعى إلى المحافظة على مصالحه الشخصية ويعتدي على مصالح الآخرين ولا يراعي القيم والأخلاق).                 | يوضح بعض الأسباب التي تؤدي إلى الاختلاف بين أصحاب العقائد المختلفة. |
| 10 | وظف النص المناسب للتدليل على تأصيل حرية الاختيار للمخالف في العقيدة فيما يلي.                                                                                              | يذكر مظاهر التسامح مع المخالفين في العقيدة.                         |
| 11 | استنتج مظهر التسامح في العقيدة من خلال قوله تعالى (وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (61)) الأنفال. | يذكر مظاهر التسامح مع المخالفين في العقيدة.                         |

## استنتج الحكم الشرعي من خلال النصوص التالية لكل مما يلي:



- \* عن أسماء بنت أبي بكر رضي عنها قالت: "أتتني أمي رغبة في عهد النبي ﷺ فسألت النبي ﷺ أصلها؟ قال: نعم". (صحيح البخاري).
- صلة الرحم للقريب غير المسلم: **يجوز**
- \* عن أنس بن مالك رضي عنه: "أن ملكاً ذي وزن أهدى إلى رسول الله ﷺ جرة من المن فقبلها" (رواه البزار).
- قبول هدية غير المسلم: **يجوز**
- \* عن ابن عباس رضي عنهما قال: "رُدُّوا السَّلامَ على من كان يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً ذلك بأنَّ اللهَ يقول: (وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها)" (الأدب المفرد).
- السلام على غير المسلم: **يجوز**
- \* قال تعالى: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (١١) (الأنفال).
- العلاقات الدبلوماسية مع غير المسلمين: **يجوز**

## مظاهر التعايش والتسامح مع المخالفين في العقيدة:

### أولاً: سماحة في العقيدة والعبادة:

قال تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعاً أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ (١١) (يونس).

### ثانياً: سماحة في المعاملة:

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾ (المائدة: 8).

11



ضمنت العهدة العمرية لأهل إيلياء احترام الخصوصية الدينية ✓ لغير المسلمين وهذا دليل من التاريخ الإسلامي على ترسيخ مبدأ التسامح مع المخالفين.

ما النتائج المرجوة من سنة الله في الاختلاف الكوني؟

☐ التعدد العرقي.

☒ التكامل البشري.

☐ الاختلاف العقائدي.

☒ التعاون الإيجابي.

نظم الإسلام علاقة الإنسان مع بني جنسه، بمختلف أصنافهم على أسس وضوابط ✓، وقد أدى التسامح إلى انتشار الإسلام في أصقاع الأرض ✓.

من آثار اتباع الهوى والتعصب تغلغل العدائية ✓ ✓ في المجتمع وهذا يتنافى مع قول الله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ [البقرة: 256].

اعتبار مصالح الآخرين ✓ والالتزام بالقيم والمبادئ والأخلاق من ضوابط السعي لتحقيق المصالح الخاصة ✓.

شرع الإسلام للمسلم تهنة غير المسلم بشرط أن لا يخالف أحكام الشريعة ✓ ✓.

اختلاف الموازين والمعايير هو الاختلاف في معايير الحكم على الصواب والخطأ ✓.

ما الضابط الشرعي للتسامح؟

☒ الحرص على الدين والوطن والعرض والحياة.

☐ العدل ورفع الظلم عن ضعفاء المسلمين.

☐ الاستدلال بالعلم والعقل والمنطق في الحكم.

☐ التبادل في الخبرات والتجارب الحياتية.

ما أثر اختلاف مصادر المعرفة بين البشر؟

☐ تبني رأي السفهاء والجهال.

☐ تغلغل الكراهية والعدائية.

☒ اختلاف الموازين والمعايير.

☐ تقديم المصالح الخاصة.

ما أسباب الاختلاف بين الناس؟

☒ تباين طاقاتهم الفكرية والبدنية.

☐ حرصهم على المصالح الخاصة.

☐ اختلافهم في الموازين والمعايير.

☒ تفاوت أغراضهم وأفهامهم.

ما أسباب النزاع بين المختلفين في وجهات النظر؟

☒ الإصرار على وجهة النظر.

☐ الحيادية وعدم اتخاذ القرار.

☒ الهوى وعدم تقبل الرأي الآخر.

☐ الاختلاف في وجهات النظر.



|    |                                                                                                                                                                  |                                         |                                      |
|----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------|--------------------------------------|
| 12 | أذكر نوع الرؤيا مستعيناً بقول النبي صلى الله عليه وسلم (إنَّ الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ مِنْهَا أَهْوَالٌ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيُخْزَنَ بِهَا ابْنُ آدَمَ) رواه ابن ماجه. | يحدد أنواع ما يراه النائم في نومه.      | آداب الإسلام في الرؤى والأحلام-ص:38. |
| 13 | أرشد إلى الضوابط الصحيح للرؤى مما يلي.                                                                                                                           | يستنتج آداب الرؤى.                      |                                      |
| 14 | حذّر غيرك من الممارسة الخطأ في تفسير الرؤيا فيما يلي.                                                                                                            | يحذر من الممارسات الخطأ في تفسير الرؤى. |                                      |

13

### ضوابط الرؤى:

- الرؤى من الأمور الشائعة التي تحصل لجميع الناس، ويتعامل معها بعض الناس بتفاوتٍ شديد أو إجاباتٍ وقلقٍ، لكن المؤمن يعلم يقيناً أنه لا ينفعه ولا يضره شيء إلا بإذن الله تعالى، فهو يأخذ بضوابط الرؤى، ومنها:
- التزام الصدق: فيحرم أن يدعى المسلم أنه رأى مناماً وهو لم يره؛ لأنه كذب على الله سبحانه وتعالى، وقد أخبر النبي ﷺ أن الرؤيا الصالحة من الله تعالى، كما أن الصدق يعين على تحقيق الرؤيا.
- اتباع سنة النبي ﷺ: فقد بين ﷺ ما ينبغي فعله عند حصول كل نوع من أنواع الرؤى.
- تجنب إخبار الجاهل بالرؤيا، فربما فسرها بسوء، وقد أخبر النبي ﷺ عن الرؤيا فقال: «**فإذا عُبِّرَتْ وَقَعَتْ**» (رواه أبو داود)، أي كما فُسِّرَتْ.
- الاقتداء بالنبي ﷺ في النوم، مثل الوضوء، وذكر الله تعالى، والاستعاذة به من الشيطان، والنوم على جنب الأيمن، مما يعين على تجنب الشيطان.
- قد تتحقق الرؤيا سريعاً وقد تتأخر، فيجب أن تبقى ثقة المسلم بربه راسخة لا تتزعزع، فقد تحققت رؤيا نبي الله يوسف عليه السلام بعد سنواتٍ طويلة.
- كل رؤيا خاصة بصاحبها، وتفسيرها خاص به كذلك، ولو رأى شخص آخر نفس الرؤيا فلا تُفسر بنفس التفسير السابق.
- من رأى النبي ﷺ في المنام فهي رؤيا حق، وبشارة لصاحبها، ولكن لا يُبنى عليها حكم شرعي.



12

### 1. النوع الأول من الرؤى:

الصادقة الصالحة، وهي مشاهدة النائم أمراً محبباً إليه، وتدخل الفرح إلى النفس، وتكون من الله تعالى، قال ﷺ: «**إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها، فإنما هي من الله، فليحمد الله عليها**» (رواه البخاري)، وقد تكون واضحة لا تحتاج إلى تأويل كرؤيا سيدنا إبراهيم عليه السلام أنه يذبح ابنه في المنام، وقد تكون خافية تحتاج إلى من يعبرها كرؤيا صاحب السجن مع نبي الله يوسف عليه السلام، وقد تكون تبشيراً بالثواب والخير، أو تحذيراً من المعصية والشر، ومن آدابها أن يحدث بها من يحب له الخير، ولا يخبر بها من يضره الشر عادة أو يحسده.

### 2. النوع الثاني من الرؤى:

هو الرؤيا السيئة وتكون من الشيطان، وهي المحزنة التي تحزن ابن آدم قال ﷺ: «**وإذا رأى غير ذلك مما يكره، فإنما هي من الشيطان، فليستعذ من شرها**» (رواه البخاري)، ومن آدابها أن لا يحدث بها، ويتعوذ بالله من شر ما رأى ثلاثاً، وأن يتفل عن يساره ثلاث مراتٍ ولا يطلب تفسيرها من أحد.

### 3. النوع الثالث من الرؤى:

هو حديث النفس -ما يحدث به المرء نفسه في يقظته- كمن يكون مشغولاً بامتحان أو سفر أو تجارة فيرى في منامه ما كان يفكر فيه في يقظته، وهذا من أضغاث الأحلام التي لا تعبّر لها، وهي متناقضة متداخلة، لا يعرف أولها من آخرها، ومن آدابها أن لا يحدث بها، وأن لا يتوقع الأمور السيئة.

14

### ممارسات خطأ:

يقوم بعض الناس بممارسات لتفسير الأحلام، توقع أصحابها أحياناً في اليأس والإحباط، ومنها:

1. تعظيم شأن الرؤيا، والانشغال بها لأوقات طويلة، وما يصاحب ذلك من قلق وترقب.
2. إقامة مجالس لتفسير الأحلام، ثم تتحول إلى قراءة الكف والفنجان وغيره.
3. دفع أموال مقابل تفسير الحلم، وبعض الناس اتخذها وسيلةً للتكسب.
4. تفسير الأحلام على العلن، مما يتسبب أحياناً بالخصام والقطيعة.
5. الترويج لكتب تفسير الأحلام، أو الترويج لشخص ما؛ بهدف تحقيق الأرباح.
6. السؤال مراراً وتكراراً عن تفسير الحلم نفسه.



أي أنواع الرؤى دلّ عليه قول النبي ﷺ: (ومنها جزءٌ من سنّةٍ وأربعينَ جزءًا من النّبوة). [رواه ابن ماجه]؟

☐ أحداثُ اليقظة.

☒ الصادقةُ الصالحةُ.

☐ حديثُ النفسِ.

☐ المحزنةُ المحبطةُ.

الجهلُ بسُنّةِ النبي ﷺ ☒ سببٌ لوقوعِ كثيرٍ من الناسِ في أخطاءٍ فادحةٍ لتفسيرِ أحلامِهِمْ.

لا يجوزُ ☒ للمسلمِ أن يدعيَ أنّه رأى منامًا وهو لم يره.

ما علّةُ تحريمِ ادعاءِ المسلمِ رؤيةَ منامٍ؟

☐ لأنّه سببٌ للإحباطِ والحزنِ.

☐ لأنّه قد يقعُ كل ما يُفسّر ويُعبّر.

☐ لأنّه مخالفةٌ لإجماعِ الفقهاءِ.

☒ لأنّه كذبٌ على الله تعالى.

ما الصفاتُ التي يجبُ توفرها فيمن يتصدى لتعبيرِ الرؤى؟

☐ أن يفسرها في المجالسِ ولا يكتُمها.

☒ أن يتحلّى بتقوى الله تعالى والعفة.

☒ أن لا يتخذها وسيلةً للتكسبِ.

☐ أن يكون عنده علمٌ في قراءةِ الطالعِ.

أي أنواعِ الرؤى لا يُطلبُ تفسيرُها؟

☐ أحلامُ التبشيرِ.

☐ الرؤياُ الصالحةُ.

☒ الرؤياُ المحزنةُ.

☒ أضغاثُ الأحلامِ.

الرؤياُ الصالحةُ ☒ من الله تعالى، قد تكونُ واضحةً ☒ أو تكونُ خافيةً تحتاجُ إلى من يعبرُها.

الأرياحُ الماديةُ ☒ هي الدوافعُ الأساسيةُ لترويجِ كتبِ ومجالسِ وقنواتِ تفسيرِ الأحلامِ.

شرطُ أساسيٌّ لمن يريد أن يتصدى لتعبيرِ الرؤيا أن يتدكّرَ أنه محاسبٌ على ما يقولُ ويفعلُ وأن يكونَ ☒ حاذقًا في هذا العلمِ ☒.

لا بد لمن يتصدى لتعبيرِ الأحلامِ أن يصبونَ ☒ أسرارَ الناسِ ☒، ولا يجاهرَ بها، ولا يشهرَ ولا يعتفَ أحدًا ☒.

وعندما فسّرَ يوسفُ -عليه السلام- رؤياَ صاحبي السّجنِ ☒ ردّ العلمَ إلى الله تعالى ☒، خشيةً أن يغترّبه الناسُ، فيظنّوا ☒ أنّه يعلمُ الغيبَ ☒، أو يعتقدُ الجاهلُ أنّه إلهٌ.

الفرقُ بين الرؤيا السيئةِ وأضغاثِ الأحلامِ:

الرؤياُ السيئةُ (الأحلامُ): سيئةٌ ومحزنةٌ ☒ لا يُطلبُ ☒ تفسيرُها، ولا يحدثُ بها.

أضغاثُ الأحلامِ: ما يراهُ النائمُ مما يحدثُ به نفسه، وهي ☒ متناقضةٌ ☒ لا تعبیرُ لها.

رؤياَ صاحبي السّجنِ مع نبيِّ الله يوسفَ -عليه السلام- من أمثلةِ الرؤى الصادقةِ الصالحةِ التي ☒ تحتاجُ إلى تعبیرٍ ☒.

|                                           |                                                                                                                                                                                     |                                                                            |    |
|-------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|----|
| النظام الاقتصادي في الإسلام- ص: 48.       | يقارن بين النظم الاقتصادية.                                                                                                                                                         | قارن من حيث المصطلح بين النظام الاقتصادي الرأسمالي وعلم الاقتصاد فيما يلي. | 15 |
| يوضح أسس النظام الاقتصادي في الإسلام.     | استنتج الأساس الاقتصادي للنظام الاقتصادي الإسلامي من فهمك لقوله صلى الله عليه وسلم: (رجم الله عبداً سُمِعَ إذا باع، سُمِعَ إذا اشترى، سُمِعَ إذا اقتضى) رواه ابن ماجه.              |                                                                            | 16 |
| يوضح أسس النظام الاقتصادي في الإسلام.     | اضرب مثلاً على حكم شرعي يتغير بتغير الأحوال ويخضع لجهاد العلماء تبعاً لمقتضيات المصلحة مما يلي.                                                                                     |                                                                            | 17 |
| يستنتج أهداف النظام الاقتصادي في الإسلام. | حلل العبارة التالية (إسهام أحكام الشريعة في تحقيق الكفاية المعيشية من خلال نظام الزكاة والصدقة والوقف)، واستخرج منها الضابط الشرعي الذي يتم به الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية. |                                                                            | 18 |

## 2. الأسس الأخلاقية:

صاغ الإسلام منظومة متكاملة من القيم والأخلاق، وجعلها أساساً لنظمه عامةً ولنظامه الاقتصادي خاصةً، فأوجدت الأسس الإيمانية والأخلاقية في النظام الاقتصادي الإسلامي رقابة ذاتية في نفس المسلم على تصرفاته ومعاملاته، قال رسول الله ﷺ: «ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم به» (الطبراني).

### أستخرج

الجوانب القيمية والأخلاقية في النظام الاقتصادي الإسلامي من خلال النصوص التالية:

قال رسول الله ﷺ: «رحم الله عبداً سمحاً إذا باع، سمحاً إذا اشترى، سمحاً إذا اقتضى» (ابن ماجه).

### السماحة في البيع والشراء والمطالبة بالدين.

قال تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ ذُوقُوا عَذَابَ غَضِبِ اللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ تَبْعُونَ﴾ (البقرة).

• إمهال المعسر والتيسير في المعاملة.

قال رسول الله ﷺ: «ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داودَ

كان يأكل من عمل يده» (رواه البخاري).

### - الحث على العمل في طلب الرزق.

قال رسول الله ﷺ: «التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء» (رواه الترمذي).

### - الصدق والأمانة في التعامل.

قال رسول الله ﷺ: «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما، وإن

كتما وكذبا مُحِقَّتْ بركهُمُ بيعهما» (متفق عليه).

### - الصدق وعدم إخفاء عيوب السلعة.

## تعريف مهمة

### النظام الاقتصادي في الاسلام

**النظام الاقتصادي :** الاحكام والقواعد الشرعية التي تنظم أوجه كسب المال وإنفاقه  
( علم الاقتصاد : هو العلم الذي يبحث في طرائق زيادة الإنتاج )

الاقتصاد لغة : التوسط والاعتدال

15

## النظم الاقتصادية:

### 1. النظام الرأسمالي:

بداية النهضة الأوروبية

ومع بدايات النهضة الأوروبية، دعا المفكرون والفلاسفة الأوروبيون إلى نظام بديل للإقطاع يكون أقدر على تحقيق الرفاهية الاقتصادية، فانتشر النظام الرأسمالي الذي يقوم على حرية امتلاك الأفراد والشركات لموارد الإنتاج ملكية خاصة واستخدامها بالطريقة التي يرونها مناسبة، لكن هذا النظام رفض إدخال العنصر القيمي والأخلاقي ضمن نظرياته ودراساته الاقتصادية، بحجة أنها تؤدي إلى عدم الموضوعية في الدراسات العلمية، إلا أنه عجز عن معالجة كثير من المشكلات الاقتصادية التي ورثها عن النظام السابق، فتعمقت الفوارق الطبقة بين فئات المجتمع، وازداد الفقر والغلاء

|                                          |                                                                                                                                                                                      |                                                                           |    |
|------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------|----|
| النظام الاقتصادي في الإسلام - ص 48       | يقارن بين النظام الاقتصادي                                                                                                                                                           | قارن من حيث المصطلح بين النظام الاقتصادي الرأسمالي وعلم الاقتصاد فيما يلي | 15 |
| يوضح أسس النظام الاقتصادي في الإسلام     | استنتج الأساس الاقتصادي للنظام الإسلامي من فهمك لقوله صلى الله عليه وسلم ( رجم الله عبداً سخطاً إذا باع، سخطاً إذا اشترى، سخطاً إذا اقضى) رواه ابن ماجه                              |                                                                           | 16 |
| يوضح أسس النظام الاقتصادي في الإسلام     | اضرب مثالا على حكم شرعي يتغير بتغير الأحوال ويضع لأجداد العلماء نبعاً لمقتضيات المصلحة مما يلي                                                                                       |                                                                           | 17 |
| يستنتج أهداف النظام الاقتصادي في الإسلام | حلل العبارة التالية (إسهام أحكام الشرعية في تحقيق الكفاية المعيشية من خلال نظام الزكاة والصدقة والوقف)، واستخرج منها الضوابط الشرعية الذي يتم به الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية |                                                                           | 18 |

## أقسام الأحكام التشريعية في الاقتصاد الإسلامي:

17

تنقسم الأحكام التشريعية الاقتصادية في الإسلام إلى نوعين:

1. **الأحكام الثابتة:** أحكام لا تتغير بتغير الزمان والمكان: وتشمل ما ثبت بدليل قطعي من الكتاب أو السنة؛ كوجوب الزكاة.
2. **الأحكام المتغيرة:** أحكام قابلة للتغير بتغير الأحوال، وتخضع لاجتهاد العلماء وأهل الاختصاص تبعاً لمقتضيات المصلحة، كتغير وحدات قياس الأوزان من "المُد" و"الصاع" ونحوهما، إلى وحدات قياس الأوزان المعاصرة، وترتبط وحدات القياس بكثير من الأحكام، كغذائية إفطار ذوي الأعذار من المرضى وكبار السن والحوامل، ومقدار صدقة الفطر، والكفارات وغيرها.

المسائل الاقتصادية التالية، حسب أحكامها إلى أحكام ثابتة وأحكام متغيرة، مبيّن السبب في ذلك.

| المسائل الاقتصادية         | أحكام ثابتة | أحكام متغيرة                                                    | السبب |
|----------------------------|-------------|-----------------------------------------------------------------|-------|
| التسعير                    | متغيرة      | لتغير الحاجة إليه حسب الأماكن والأحوال الاقتصادية وأدلتها ظنية. |       |
| الرشوة                     | ثابتة       | لأنها ثبتت بأدلة قطعية الثبوت والدلائل                          |       |
| التأمين                    | متغيرة      |                                                                 |       |
| الاحتكار                   | ثابتة       |                                                                 |       |
| أنصبة الموارث              | ثابتة       |                                                                 |       |
| الشروط الجزائية على العقود | متغيرة      |                                                                 |       |

## أهداف النظام الاقتصادي الإسلامي:

أ. تحقيق الرّقاء الاقتصادي وسعادة الإنسان.

قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾ (الأعراف: 32)؛ فالآية الكريمة توجه إلى تحقيق السعادة والحياة الطيبة للإنسان، وتحسين ظروفه مادياً ومعنوياً، بإزالة أسباب المشقة والمصاعب، تحقيقاً للتكريم الإلهي لبني البشر في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوَرْدِ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً﴾ (الإسراء).

ب. التخصيص الأمثل للموارد الاقتصادية.

الموارد أمانة من الخالق استأمن عليها جميع البشر، لذا يعدّ الحفاظ على الموارد الاقتصادية وتنميتها هدفاً مهماً تسعى إليه الشريعة الإسلامية.

من النصوص التالية أهم الضوابط الشرعية التي بها يتم الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية:

❖ قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَفْقَهُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (التوبة 34).

• **تقدير أهمية المال**، واعتباره عصب التنمية الاقتصادية، والنهي عن اكتنازه وتعطيله عن الإنتاج.

❖ قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ أَمْنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ (الأعراف 96).

### نزول الخير والبركات مشروط بالإيمان والتقوى.

❖ قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ (الفرقان).

• **تحقيق التنمية المستدامة** التي تفي باحتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على

تلبية احتياجاتها الخاصة، من خلال ... **الاعتدال والتوازن.**

• **تحقيق التكافل الاجتماعي والقضاء على الفقر:** شرع الإسلام مجموعة من الموارد التي تسهم في تحقيق الكفاية المعيشية للذين لا يقدرون على كفاية أنفسهم من خلال؛ نظام الزكاة، والصدقة، والوقف، كما شرع أحكاماً عادلة في توزيع الميراث؛ لتوسيع النشاط الاقتصادي، وزيادة فرص العمل، وبالتالي التخفيف من حدة الفوارق الطبقيّة بين فئات المجتمع.

18

ج. تحقيق الحرية الاقتصادية.

الحرية الاقتصادية في الإسلام تقوم على أساس من الحرية الإنسانية، فجعل الإسلام نتيجة جهد الإنسان وسعيه ملكاً له، وأعطاه حرية التصرف في ملكه، إلا أنها حرية مقيدة بتعاليم الإسلام وضوابطه، انطلاقاً من طاعة الله تعالى، ورسوله ﷺ، وطاعة ولي الأمر.

د. تحقيق القوة المادية والمعنوية للدولة.

يؤدي تحقيق الأهداف السابقة إلى بناء اقتصاد مستقر وقوي، وتقدم المجتمع وازدهاره مما يزيد قوة الدولة مادياً ومعنوياً.

ما دليل اعتبار إدراك وجه الخير ضابطاً من ضوابط الحرية الاقتصادية؟

☐ قال تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف: 31].

☐ قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان: 67].

☐ قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَأَتَمُّوا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [الأعراف: 96].

☒ قال تعالى: ﴿فَإِنْ عَاسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾ [النساء: 6].

ما دلالة قول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [التوبة: 34]؟

☐ أهمية دفع الزكاة في مصارفها، وأثرها على المجتمع المسلم.

☒ اعتبار المال عصب التنمية الاقتصادية، والنهي عن تعطيله.

☐ استقرار الدول سببه الأساسي الاستقرار الاقتصادي.

☐ احترام الحرية الاقتصادية، وانطلاقها من الحرية الإنسانية.

ما النتائج المترتبة على الخلط بين علم الاقتصاد والنظام الاقتصادي؟

☒ خلل في طرائق علاج المشكلات الاقتصادية.

☐ خلط النظم الاقتصادية بسلبياتها وإيجابياتها.

☐ ضياع للمبادئ والقيم والحقوق المجتمعية.

☒ ضعف في إدراك أسباب المشكلات الاقتصادية.

أشار الله تعالى في قوله: ﴿أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهَرَ وَبَاطِنًا﴾ [النمل: 20] إلى أن المال نعمة الله تعالى للإنسان، وعليه واجب شكرها وهذا أساس من الأسس الاعتقادية ✓ ✓.

علم الاقتصاد: هو العلم الذي يبحث في طرائق زيادة الإنتاج، واستثمار الموارد وتطويرها بأقل التكاليف ✓ ✓.

شرع الإسلام أحكاماً عادلة ومحددة في توزيع الميراث ✓؛ لتوسيع النشاط الاقتصادي، مما أدى إلى التخفيف من حدة الفوارق الطبقيّة ✓ بين فئات المجتمع.

دل قول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان: 67] على أهمية تحقيق التنمية المستدامة ✓ ✓.

ما الأمر الذي أثر على تغير كثير من الأحكام كمقدار صدقة الفطر والكفارات؟

☐ تغير الحكم الفقهي التشريعي.

☐ تغير منهج العلماء بالاجتهاد.

☒ تغير وحدات قياس الأوزان.

☐ تغير المستويات المعيشية.

ما الجوانب التي تتعلق بالنظام الاقتصادي؟

☒ العقائد والمبادئ.

☐ الأرباح والفوائد.

☒ أفكار المجتمع.

☐ التطوير والإنماء.

أرشد قول رسول الله ﷺ: (البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما، وإن كتما وكذبا محقت البركة من بيعهما) [متفق عليه] إلى التيسير في البيع وعدم الغش ✓.



20

|    |                                                                                                                                                                                          |                                                            |                                                                 |
|----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------|
| 19 | أي من العبارات القرآنية التالية معناها: ما كان تحت تصرفكم أصالة أو وكالة؟                                                                                                                | يفسر مفردات الآيات الكريمة.                                | الوحدة السادسة/ بيوت طاهرة مجتمع نقي- سورة النور (58-61) ص: 60. |
| 20 | ما الحكم الشرعي الذي يقرره قوله تعالى: (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا) النور: 61؟                                                                   | يستنتج بعض أحكام الآيات الكريمة.                           |                                                                 |
| 21 | بم تعلل مقاطعة بعض القبائل قبل الإسلام لذوي الاحتياجات الخاصة من فبمك لقوله تعالى: (لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَنفَسِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْآمْرِ حَرَجٌ) النور: 61؟ | يبين أثر الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية في حفظ المجتمع. |                                                                 |

وبعد ذكر الأصناف التي يجوز لنا الأكل من بيوتها دون إذن شرعت الآيات بيان الهيئة التي يؤكل بها، فلا بأس أن يأكل الإنسان وحيداً؛ إذ كان بعض الناس يشعر بالحرَج من أن يأكل وحيداً، فنزلت الآيات للتخفيف عنهم والتيسير عليهم بأن أباحَت لهم الأكل أفراداً وجماعات. قال تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾.

ما دلالة قول الله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾ [النور: 61]؟

☐ بيان حق أصحاب الهمم.

☒ بيان الهيئة التي يؤكل بها.

☐ بيان أدب إطعام الضيف.

☐ بيان ما يباح من الطعام.



21

### رعاية وحماية الحقوق الإنسانية:

بعد أن نظمت الآيات الكريمة السلوكات داخل البيت المسلم، شرعت في بث إضاءتها في ترتيب علاقات الأقارب والأصدقاء، لتبقى العلاقات الاجتماعية مترابطة ومنسجمة، ويكون تصرف المسلم داخل الأسرة وخارجها قائماً على الاحترام والتقدير، فلا يكيل بمكيالين، عندها يصبح المجتمع أسرة كبيرة، يرتفع عنهم الحرج والمشقة.

عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان المسلمون يزعمون في النفي مع رسول الله ﷺ فيدفعون مفاتيحهم إلى صمنائهم، ويقولون لهم: قد أخللنا لكم أن تأكلوا مما أحببتم. فكانوا يقولون: إنه لا يحل لنا، إنهم أذنوا عن غير طيب نفس، فأنزل الله عز وجل: (أَوْ مَا مَلَكَتْكُمْ مَفَاتِحُهُ) (مجمع الزوائد).

كما أن بعض القبائل قبل الإسلام- كانوا يقاطعون ذوي الاحتياجات الخاصة، ويعزلونهم، ويمنعونهم من ممارسة حياتهم الطبيعية، فكان لا يخالطهم في طعامهم أعرج ولا أعمى ولا مريض، احتراماً لخصوصياتهم، فنزلت الآيات الكريمة لرفع الحرج عن الضعاف كما رفع عنهم الخروج مع النبي ﷺ، وحفظت لهم حقهم بالأكل من بيوت الآخرين كغيرهم من الناس، وأن لا يكون عجزهم سبباً في انزوائهم عن مجتمعهم، حرصاً على وحدة المجتمع وقوته بجميع فئاته ومكوناته، فبذلك البعد الإنساني في المعاملة تكون تشريعات ديننا الحنيف قد سبقت المجتمعات الحديثة في الدعوة لتقدير ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم في مجتمعهم ورعايتهم، وقد حرصت دولة الإمارات على رعاية حقوقهم ودمجهم في المجتمع، انطلاقاً من ثوابتها.

19

### تفسيرها

| المفردة                        | تفسيرها                           |
|--------------------------------|-----------------------------------|
| لَتَبْلُغُوا أَهْلَكُمْ        | لم يبلغوا سن الاحتلام.            |
| عَوْرَتِ                       | أوقات يختل فيها ستركم.            |
| جُنَاحٌ                        | إثم.                              |
| طَوَفَاتٍ عَلَيْكُمْ           | يكثر دخولهم وخروجهم عليكم.        |
| وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ | من لا يرغبن بالزوج والولد لكبرهن. |
| مَلَكَتْكُمْ مَفَاتِحَهُ       | ما كان تحت تصرفكم أصالة أو وكالة. |
| أَشْتَاتًا                     | متفرقين.                          |



خريج لا تكلمني

أجاز الشرع الإسلامي للنساء الكبار في السن التخفيف من لباسهن وشرط عليهن أن لا يظهرن زينتهن ✓ ✓.

يَنْ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ [النور: 58] علة ✓ ✓ تشريع حكم استئذان الصغار وعمال المنازل.

ما سبب اختيار الأوقات الثلاثة للاستئذان دون غيرها؟

☐ لأنها أوقات يكثر فيها الاختلاط.

☐ لأنها أوقات للعبادة وأداء الفرائض.

☐ لأنها أوقات يسهل فيها الاستئذان.

☒ لأنها أوقات يختل بها ستر المسلم.

ما الحكمة من حفظ حق الضعاف في الأكل من بيوت الآخرين ومخالطتهم؟

☐ الحرص على تغيير عادات العرب القديمة.

☐ الحرص على منع انتشار الفقر والحاجة.

☐ الحرص على خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.

☒ الحرص على وحدة المجتمع بجميع فئاته.

ما حكم دخول الكبار في غير أوقات الاستئذان على غيرهم بدون إذن؟

☐ يباح.

☐ يجوز.

☐ يكره.

☒ يحرم.

أي الأوقات يجب على الصغير وعمال المنازل الاستئذان فيها؟

☐ قبل صلاة العشاء.

☒ بعد صلاة العشاء.

☐ بعد صلاة العصر.

☒ قبل صلاة الفجر.

أي البيوت يجوز الأكل منها دون إذن ولم ترد في الآية الكريمة؟

☐ بيت الجار.

☐ بيت الخالة.

☒ بيت الابن.

☐ بيت الجد.

ما دلالة قول الله تعالى: ﴿وَأَنْ يَسْتَغْفِنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ﴾ [النور: 60] بعد تشريع تخفيف الملابس للنساء الكبار؟

☐ أن الحكم ورد لرفع الحرج والتيسير.

☐ أن الحكم خاص بالنساء كبريات السن.

☒ أن الخير في الالتزام بكامل الحجاب.

☐ أن التعفف والتستر له أوجه كثيرة.

ما الأبعاد الإنسانية التي ذكرتها الآيات وحفظها الدين الحنيف لأصحاب الهمم؟

☐ تمييزهم عن الآخرين.

☐ تحقيق استقلاليتهم.

☒ حفظ حقوقهم.

☒ دمجهم في المجتمع.

إذا دخل المسلم بيتاً ليس فيه أحد ✓ ، كأن يدخل المرء بيته ، فليسلم على نفسه بأن يقول: السَّلامُ علينا ✓ وعلى عباد الله الصالحين.

إذا دخل المسلم بيتاً ليس فيه أحد ✓ ، كأن يدخل المرء بيته ، فليسلم على نفسه بأن يقول: السَّلامُ علينا ✓ وعلى عباد الله الصالحين.



|    |                                                                                                                                                                                                          |                                              |                                                 |
|----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------|-------------------------------------------------|
| 22 | فسر قوله تعالى: (أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا عَمِلْتُمْ) النور: 64.                       | يفسر مفردات الآيات الكريمة.                  | الأدب مع الرسول ﷺ - سورة النور - (62-64) ص: 70. |
| 23 | ما مثال الاستئذان الذي يستغفر الرسول صلى الله عليه وسلم لصاحبه من فهمك لقوله تعالى: (فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنْ لَنْ شِلْتُمْ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ اللَّهُ) النور: 62؟ | يستنتج آداب التعامل مع الرسول ﷺ كونه حاكماً. |                                                 |

22

﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا عَمِلْتُمْ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾<sup>(٦٤)</sup>  
على البشارة لمن يطيع الرسول والتحذير لمن يخالف أمره ﷺ.

بشرى لمن يطيع الله عز وجل فهو مالك كل شيء ومتصرف فيه .  
أما المخالفون فسيرجعون لله عز وجل ويحاسبهم على أفعالهم .

## أفهم دلالة الآيات



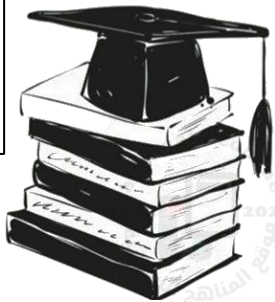
## من كمال صفات المؤمنين:

بعد أن ذكرت السورة الكريمة آداب الاستئذان سواء أكانت للضيف أم لمن هم داخل البيت من الأطفال والخدم، جاءت هذه الآيات لتبين آداب الاستئذان للانصراف من مجلس الرسول ﷺ بوصفه حاكماً، فتبين الآيات أن الذين عرفوا بوصف كمال الإيمان هم الذين آمنوا بالله ورسوله، ولم ينصرفوا عنه - إذا كانوا مجتمعين لأمر مهم للمجتمع - حتى يستأذنه، ليعلم المؤمنين الأعذار الموجبة للاستئذان، أي ليس لهم أن يستأذنوا في الذهاب إلا لشأن مهم من شؤونهم. وأعطت الآيات للرسول ﷺ حق قبول أو رفض العذر المقدم؛ لأنه هو الذي يقدر المصلحة في البقاء أو الانصراف من مجلسه ﷺ، ولأن النبي لا تكون إرادته عن هوى ولكن لعذر أو مصلحة. **علي** وتطلب الآيات من الرسول أن يستغفر لمن يستأذن، إذ إن تقديم المصلحة العامة أولى من المصالح الخاصة، والله غفور رحيم لمن استأذن بعذر من المؤمنين.

23

## تعرف تفسير المفردات القرآنية:

| المفردة         | تفسيرها                           |
|-----------------|-----------------------------------|
| أمر جامع        | أمر مهم يجب الاجتماع للتعاون فيه. |
| دعاء الرسول     | نداء الرسول.                      |
| يتسللون         | الخروج خلسة وخفية.                |
| لوإذا           | يستتر بعضهم ببعض.                 |
| يخالفون عن أمره | لا يطيعونه.                       |
| فتنة            | بلاء.                             |



ما الآية التي تبين أهمية تقديم المصلحة العامة على الخاصة؟

قال تعالى: ﴿فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النور: 62].

قال تعالى: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [النور: 63].

قال تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [النور: 64].

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ﴾ [النور: 62].

أي نوع من العلاقات ضبطها قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ [النور: 62]؟

العلاقة بين الزائر والمزور.

العلاقة بين القائد والجندي.

العلاقة بين الوالد وأبنائه.

العلاقة بين الفرد ومجمعيه.

من الآثار السلبية لتقديم المصلحة الخاصة على المصلحة العامة ضعف الدولة وضياع هيبتها.

حذر الله تعالى الذين يتسللون من مجلس الرسول ﷺ دون استئذانه أن يصيبهم في الدنيا بلاء وفي الآخرة عذاب أليم.

أي الآيات دلت على بشارته لمن يطيع الرسول ﷺ وحذرت من مخالفته؟

قال تعالى: ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا﴾ [النور: 63].

قال تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا﴾ [النور: 64].

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ﴾ [النور: 62].

قال تعالى: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [النور: 63].

ما الآية التي تبين صفات الذين يخالفون رسول الله ﷺ؟

قال تعالى: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا﴾ [النور: 63].

قال تعالى: ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا﴾ [النور: 63].

قال تعالى: ﴿قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا﴾ [النور: 64].

قال تعالى: ﴿فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ﴾ [النور: 62].

لماذا جعل الله تعالى حق قبول العذر ورفضه للرسول ﷺ؟

لأن إرادته لا تكون عن هوى.

لأن المؤمنين استكثروا من الأعذار.

لأن تقدير المصلحة هو أولى به.

لأن الأولوية للمصالح الخاصة.



25

### مخاطر التقليد:

التقليد له مخاطر كثيرة، منها:

1. التعصب والانغلاق: مما يثير الخلافات والفرقة بين الناس، وما ينشأ عن ذلك من اتهام الآخرين وتخطئتهم، وقد يصل الأمر إلى التكفير، وهذه هي القاصمة التي تنشر العداء بين الناس.
2. عدم قبول الحق: فيرى بعض المقلدين أن ما يعارض قوله باطل حتى ولو كان حديثاً صحيحاً عن رسول الله ﷺ.
3. الجمود الفكري: فالتقليد يمنع النشاط الفكري من الانطلاق ومواكبة روح العصر، وتقديم حلول تتناسب مع ظروف الحياة المتجددة في كل عصر.

26

أن يعتقد المسلم أن عليه اتباع مذهب معين أو مجتهد بعينه اتباعاً مطلقاً، ولا يخرج عنه بأي حال من الأحوال.

تقليد غير جائز ✓ ▼

صورته أن يتبع المسلم العامي مذهباً من المذاهب الفقهية الصحيحة، أو يتبع رأي أحد العلماء المعروفين بالعلم، والتقوى والورع.

التقليد الجائز ✓ ▼

ما شرط اعتبار الاقتداء بالآخرين اتباعاً؟

- ☐ أن يكون مواكباً للعصر والحداثة.
- ☐ أن يكون مشابهاً لفعل الأجداد.
- ☐ أن يكون نابعاً عن مودة واندفاع.
- ☒ أن يكون قائماً على الحجة والدليل.



|    |                                   |                               |                         |
|----|-----------------------------------|-------------------------------|-------------------------|
| 24 | عرف التقليد الجائز.               | يبين معنى الاتباع والتقليد.   | الاتباع والتقليد-ص: 78. |
| 25 | بين خطر التقليد مما يلي.          | يحدد مخاطر التقليد.           |                         |
| 26 | حدّد التصرف الجائز شرعاً مما يلي. | يوضح نوعي التقليد في الأحكام. |                         |

24

### 1. تقليد جائز:

وصورته أن يتبع المسلم العامي مذهباً من المذاهب الفقهية الصحيحة، أو يتبع رأي أحد العلماء المعروفين بالعلم، والتقوى والورع، كما يرشد إلى ذلك قوله تعالى: ﴿ فَسَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (النحل 43).

### 2. تقليد لا يجوز:

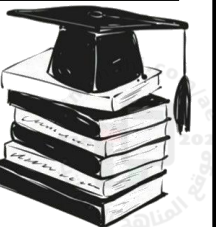
وهو مذموم، وهو أن يعتقد المسلم أن عليه اتباع مذهب معين أو مجتهد بعينه اتباعاً مطلقاً، ولا يجوز له الخروج عنه بأي حال من الأحوال.

### مفهوم التقليد:

**التقليد:** قبول المقلد قول غيره بلا حجة ولا دليل، منشؤه التعصب والجهل والهوى.

### مفهوم الاتباع:

المقصود بالاتباع: الاقتداء بالنبوي ﷺ، واتباع سنته الثابتة عنه ﷺ. وقد أمر الله تعالى عباده بذلك فقال: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَ اللَّهِ وَنُذُرًا فَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ (الحشر 7)، ومن معاني الاتباع أيضاً: تتبع العالم، وما قال به من القرآن والسنة. وفي كلا المعنيين يكون الاتباع قائماً على الدليل والحجة، فالعمل بقول النبي ﷺ وفعله وتقريره اتباع كما أمر الله تعالى، والأخذ بقول العالم المبني على الدليل والحجة أيضاً اتباع قائم على الدليل الشرعي، وليس اتباعاً لقول العالم.



ما وجهُ الاتباعِ الوارد في الحديثِ: عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: (رأيتُ عمرَ يُقبَلُ الحجرَ ويقولُ: إني لأُقبَلُكَ. وأعلمُ أنَّكَ حجرٌ. ولولا أنَّي رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُقبَلُكَ لم أُقبَلُكَ) [رواه مسلم]؟

☐ اتِّباعُ تقريرِي.

☒ اتِّباعُ فعلي.

☐ اتِّباعُ قولِي.

☐ اتِّباعُ وصفي.

لماذا يعتبرُ العملُ بالقياسِ اتِّباعاً؟

☐ لأنَّه منهجٌ علميٌّ للاستنباطِ.

☐ لأنَّه مجردٌ من الرغباتِ الذاتيةِ.

☒ لأنَّه قائمٌ على الدليلِ الشرعيِّ.

☐ لأنَّه من أوائلِ مصادرِ التشريعِ.

ما شرطُ اعتبارِ الاقتداءِ بالآخرين اتِّباعاً؟

☐ أن يكون مواكباً للعصرِ والحدائِثِ.

☐ أن يكون مشابهاً لفعلِ الأجدادِ.

☐ أن يكون نابعاً عن مودةٍ واندفاعٍ.

☒ أن يكون قائماً على الحجَّةِ والدليلِ.

أي السلوكياتِ لها أثرٌ في صلاحِ المجتمعِ ورفيِّه؟

☒ الابتكارُ

☒ الاتِّباعُ

☐ التقليدُ.

☐ الابتداعُ.

ما أثرُ التقليدِ بغيرِ دليلٍ على المجتمعِ المسلمِ؟

☐ انعدامُ الثقةِ بعلمِ العلماءِ.

☒ انعدامُ لغةِ الحوارِ بينَ الناسِ.

☐ عدمُ تناقُلِ موروثِ الأجدادِ.

☒ انعكاسُ صورةٍ سلبيةٍ عن الإسلامِ.

ما الجوانبُ المعرفيةُ التي ينميها الاطلاعُ على أدلَّةِ العلماءِ؟

☒ فهمُ طرقِ استنباطِ الأحكامِ.

☐ إصدارُ أحكاماً فقهيةً جديدةً.

☒ تحليلُ الأدلَّةِ والمقارنةُ بينها.

☐ إعمالُ العقلِ في فرضِ الأحكامِ.

ما الأسسُ التي بنى عليها العلماءُ الريانيون أحكامهم؟

☒ الالتزامُ بضوابطٍ علميةٍ ومنهجيةٍ واضحةٍ.

☐ المواكبةُ لأحوالِ الناسِ وتغيُّرِ ظروفِ الحياةِ.

☒ الاعتمادُ على مصادرِ التشريعِ الإسلاميِّ.

☐ اللجوءُ إلى تقديرِ المصالحِ حسبِ وجهةِ النظرِ.

أي علومِ الفقهِ برعَ فيه الإمامُ أبو حنيفة رضي الله عنه؟

☒ الفقهُ التقديريُّ.

☐ الفقهُ الاستدلاليُّ.

☐ الفقهُ المقارنُ.

☐ الفقهُ المنهجيُّ.



|    |                                                                                                                              |                                                                                                         |                                                                     |
|----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------|
| 27 | أَيُّ مِمَّا يَلِي يَدِلْ عَلَى أَمِّيةِ الْإِتِّحَادِ فِي فِكْرِ الشَّيْخِ زَايِدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى؟               | يَحْدِدُ مَكَانَةَ الْإِتِّحَادِ فِي فِكْرِ الشَّيْخِ زَايِدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.                | الشَّيْخُ زَايِدُ بْنُ سُلْطَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - ص: 88. |
| 28 | أَذْكُرْ مِثَالًا يَبَيِّنُ حِرْصَ الشَّيْخِ زَايِدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى خِدْمَةِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ. | يَحْدِدُ جُهْدَ الشَّيْخِ زَايِدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي خِدْمَةِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ. |                                                                     |

27

## الْإِتِّحَادُ فِي فِكْرِ الشَّيْخِ زَايِدٍ:

الْمُتَأَمِّلُ فِي سِيرَةِ الشَّيْخِ زَايِدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ يَرَى بَوْضُوحَ أَنَّهُ كَانَ يُؤْمِنُ بِالْإِتِّحَادِ سَبِيلًا لِحَيَاةٍ أَفْضَلَ وَمُسْتَقْبَلٍ وَاعِدٍ، فَتَوَلَّى مَعَ أَخِيهِ الشَّيْخِ رَاشِدِ بْنِ سَعِيدِ آلِ مَكْتُومٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي دُبَيِّ الدَّعْوَةِ لِإِقَامَةِ إِتِّحَادِ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ. وَبِالرَّغْمِ مِنَ الصَّعُوبَةِ الَّتِي رَافَقَتْ تِلْكَ الْمَرَحَلَةَ، نَجَحَ الشَّيْخُ زَايِدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ بِحِكْمَتِهِ وَحُكْمَتِهِ السِّيَاسِيَّةِ فِي تَحْقِيقِ الْإِتِّحَادِ وَقِيَامِ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ.

وَقَدْ ظَهَرَتْ قَنَاعَاتُهُ بِالْإِتِّحَادِ أَيْضًا مِنْ خِلَالِ سَعْيِهِ لِمُصْلَحَةِ الْمُنَاطِقَةِ، وَحِرْصِهِ عَلَى قِيَامِ مَجْلِسِ التَّعَاوُنِ الْخَلِيجِيِّ، وَظُلَّ الْإِتِّحَادُ، وَلَمْ الشَّمْلُ حَاضِرًا فِي فِكْرِهِ دَائِمًا، فَبَذَلَ كَثِيرًا مِنْ أَجْلِ رَأْيِ الصَّدْعِ بَيْنَ الْأَشْقَاءِ وَالْأَصْدِقَاءِ، قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنَّ دَوْلَتَنَا جُزْءٌ مِنَ الْأُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ، يُوَحِّدُ بَيْنَنَا الدِّينَ وَالتَّارِيخَ وَاللُّغَةَ وَالْأَلَامَ وَالْأَمَالَ.

من دعائم الاتحاد التي عززت مفهوم الاتحاد وأوردها الشيخ زايد رحمه الله في أقواله ☒ وحدة الدين ☒ والمصلحة المشتركة.

28

## الشَّيْخُ زَايِدُ وَخِدْمَةُ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ:

"عَلَيْنَا أَنْ نَعْرِفَ أَنَّ الدِّينَ الْإِسْلَامِيَّ هُوَ الْأَسَاسُ.. فَالْإِسْلَامُ عِنْدَمَا جَاءَ لِلْعَرَبِ -وَنَحْنُ مِنْهُمْ- كَانَ عِنْدَنَا عَادَاتٌ وَتَقَالِيدُ، وَقَدْ صَحَّحَ الْإِسْلَامُ الْكَثِيرَ مِنْ هَذِهِ الْعَادَاتِ، وَمِنْهَا عَادَاتُ الْجَاهِلِيَّةِ السَّيِّئَةِ".

كَانَ الشَّيْخُ زَايِدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ قَائِدًا مُؤْمِنًا وَذَا عَقِيدَةٍ رَاسِخَةٍ، فَانْطَلَقَتْ إِنْسَانِيَّتُهُ مِنْ مَبَادِيِ الْإِسْلَامِ. وَقَدْ وَصَلَتْ جُهْدُ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ إِلَى مَنَاطِقِ الْعَالَمِ، وَحَيْثُمَا وَجِدَتْ الْحَاجَةَ مَدَّ الشَّيْخُ زَايِدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ يَدَ الْعَوْنِ لِسَدِّهَا، وَتَخْفِيفِ آلامِ النَّاسِ هُنَاكَ، فَقَدَّمَ صُورَةَ حَقِيقَةِ الْإِسْلَامِ الْمَعْتَدِلِ الْوَسْطِيِّ.

وَقَدْ حَرَّصَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى خِدْمَةِ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، فَكَانَ مَشْرُوعُ الشَّيْخِ زَايِدٍ لَتَحْفِيزِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي الْمَسَاجِدِ الْمُنْتَشِرَةِ عَلَى أَرْضِ الْإِمَارَاتِ، وَالَّذِي اسْتَفَادَ مِنْهُ كَثِيرُونَ، وَلَا يَزَالُونَ، وَكَذَلِكَ اسْتِزَافَةُ نَحْبٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ لِتَوْجِيهِ الْمَجْتَمَعِ وَنَشْرِ الْوَعْيِ حَسَبَ تَعَالِيمِ الْإِسْلَامِ الْحَنِيفِ، وَقَدْ اِهْتَمَّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِالتَّعْلِيمِ الدِّينِيِّ الْوَسْطِيِّ فِي الْمَدَارِسِ وَالْكَلِيَّاتِ وَالْجَامِعَاتِ، لِرَفْدِ لِمَجْتَمَعِ الْخَرِيجِينَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ رِسَالَةَ التَّسَامُحِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْعَطَاءِ إِلَى النَّاسِ.

وَخَارِجَ الدَّوْلَةِ كَانَتْ لَهُ مَشَارِيعُ إِنْسَانِيَّةٍ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا مَشَارِيعُ لِلتَّخْفِيفِ مِنْ أَعْبَاءِ الشَّبَابِ الْمُقْبِلِينَ عَلَى الزَّوْجِ، وَبِنَاءِ الْمُسْتَشْفَيَاتِ، وَالْمَدَارِسِ وَالْمَسَاكِنِ؛ مِثْلُ إِعَادَةِ بِنَاءِ مَخِيْمٍ جَنِينَ، وَتَسْلِيمِ الْبُيُوتِ إِلَى أَصْحَابِهَا وَبِإِشْرَافٍ وَمُتَابَعَةٍ مِنْ أُنْبَاءِ الْإِمَارَاتِ.

وَكَذَلِكَ إِغَاثَةُ الْمُتَضَرَّرِينَ بِمُخْتَلَفِ أَنْوَاعِ الْمُسَاعَدَاتِ، كَمَا حَصَلَ فِي بَاكِسْتَانٍ سَبَبِ الزَّلَازِلِ، وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ: "وَنَحْنُ نَصَادِقُ فِي شَرَفٍ، وَنَتَعَاوَنُ فِي كَرَامَةٍ، وَنَسَاعِدُ دُونَ زَهْوٍ أَوْ مَفَاخِرَةٍ".

كَانَ لِلشَّيْخِ زَايِدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ مَشَارِيعُ إِنْسَانِيَّةٍ كَثِيرَةٌ خَارِجَ الدَّوْلَةِ مِثْلُ إِعَادَةِ بِنَاءِ مَخِيْمٍ جَنِينَ ☒، وَتَسْلِيمِ الْبُيُوتِ إِلَى أَصْحَابِهَا وَبِإِشْرَافٍ وَمُتَابَعَةٍ مِنْ

☒ أُنْبَاءِ الْإِمَارَاتِ



ما الأخلاقيات التي نتعلمها من قول الشيخ زايد رحمه الله: "ونحن نصادق في شرف، وتعاون في كرامة، ونساعد دون زهو أو مفاخرة"؟

|                                     |                       |                                     |                    |
|-------------------------------------|-----------------------|-------------------------------------|--------------------|
| <input checked="" type="checkbox"/> | التراحم ومد يد العون. | <input checked="" type="checkbox"/> | الصبر على المصاعب. |
| <input checked="" type="checkbox"/> | التواضع والسماحة.     | <input checked="" type="checkbox"/> | العفو عن ظلم.      |

أي سمات شخصية الشيخ زايد رحمه الله يدل عليه قوله: "علينا أن نعرف أن الدين الإسلامي هو الأساس.. فالإسلام عندما جاء للعرب - ونحن منهم - كان عندنا عادات وتقاليد، وقد صحح الإسلام الكثير من هذه العادات؟"

|                                  |                                           |                       |                                         |
|----------------------------------|-------------------------------------------|-----------------------|-----------------------------------------|
| <input type="radio"/>            | أن تحمله للمسؤولية جمع له القلوب والعقول. | <input type="radio"/> | أن تقاليد البدو وأصالتهم أثرت في نشأته. |
| <input checked="" type="radio"/> | أن إنسانيته منطلقة من عقيدة راسخة.        | <input type="radio"/> | أن جل اهتمامه تحقيق السعادة لشعبه.      |

كيف استطاع الشيخ زايد رحمه الله أن يعمل لصالح الناس ويكسب محبتهم؟

|                                  |                                   |                       |                                         |
|----------------------------------|-----------------------------------|-----------------------|-----------------------------------------|
| <input checked="" type="radio"/> | عاش مع الناس وعرف آمالهم وآلامهم. | <input type="radio"/> | أنشأ المعاهد الثقافية والمراكز العلمية. |
| <input type="radio"/>            | أرسل البعثات الخارجية لطلب العلم. | <input type="radio"/> | ساهم في بناء المساجد بأرق التصاميم.     |

لم تقتصر جهود الشيخ زايد رحمه الله على المساعدات وقت الأزمات، بل تعدتها إلى نشر الثقافة والعلم ☒ وبناء الإنسان أينما كان، مثل مركز زايد الثقافي ☒ في السويد، وكلية زايد للبنات في نيوزيلاندا.

أي أقوال الشيخ زايد رحمه الله تعبر عن تجسيده لقول الرسول ﷺ: (خير الناس أنفعهم للناس) [الجامع الصغير]؟

|                                  |                                                                                                                            |                       |                                                                                    |
|----------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------|------------------------------------------------------------------------------------|
| <input type="radio"/>            | "من السهل إشادة البناء المعماري والزراعي، الأمر لا يحتاج لأكثر من مهندسين ومواد بناء، لكن التعامل مع الإنسان يختلف تمامًا" | <input type="radio"/> | "إن دولتنا جزء من الأمة العربية، يوحد بيننا الدين والتاريخ واللغة والآلام والآمال" |
| <input checked="" type="radio"/> | "إن التعاون بين البشر يؤدي إلى التراحم الذي حب عليه الخالق سبحانه وتعالى فالإنسان يجب أن يكون رحيماً على أخيه الإنسان."    | <input type="radio"/> | "إن روابط الأخوة والدين والمصلحة المشتركة بين الإمارات الشقيقة حقيقة ثابتة"        |

مركز زايد الإقليمي لإنقاذ البصر في جامبيا من ☒ المشاريع الصحية ☒ التي أشرفت عليها مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية.

من الصعوبات التي واجهت الشيخ زايد رحمه الله في عملية التطوير ☒ تغيير العادات وتحويل القنوات ☒.

كان الشيخ زايد رحمه الله يؤمن بالائتلاف سبيلاً لحياة أفضل ومستقبل واعد، فتولى مع أخيه الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم رحمه الله في دبي ☒ الدعوة لإقامة اتحاد دولة الإمارات.

قال الشيخ زايد رحمه الله: "إن دولتنا جزء من الأمة العربية، يوحد بيننا الدين والتاريخ واللغة والآلام والآمال" وترجم قوله بالسعي لقيام مجلس التعاون الخليجي ☒.

حرص الشيخ زايد رحمه الله على استضافة ☒ تحب من العلماء لتوجيه المجتمع ☒ حسب تعاليم الإسلام الحنيف.

|    |                              |                                      |
|----|------------------------------|--------------------------------------|
| 29 | يوضح مقومات اقتصاد المعرفة . | وضح مقوم اقتصاد المعرفة مما يلي:     |
| 30 | يحدد ضوابط اقتصاد المعرفة.   | حدّد ضابطاً لاقتصاد المعرفة مما يلي. |



29

### مفهوم اقتصاد المعرفة:

استخدام المعرفة لتطوير الموارد وزيادة الإنتاج، وربطه بحاجات الإنسان، جعل المعرفة محركاً للاقتصاد، وضرورة اقتصادية، حققت نتائج اقتصادية كبيرة، حيث يقوم اقتصاد المعرفة على جمع المعلومات وتوليدها وزادتها، وتخزينها وحمايتها واسترجاعها في أي وقت، لتوفير كل ما يحتاجه صانع القرار لاتخاذ القرار المناسب في أسرع وقت، مما وفر الوقت والجهد الذي كان يحتاجه عمل الدراسات والأبحاث والتحليلات لاتخاذ القرار.

### اقتصاد المعرفة وأسس الاقتصاد في الإسلام:

وضع الإسلام أسساً للنشاط الاقتصادي في المجتمع، منها أسس اعتقادية، فالمال نعمة وعلى الإنسان شكرها، قولاً بشكر المنعم، وهو الله تعالى، وعملاً بضرورة احترام النعمة ووضعها في مكانها الصحيح، وأسس أخلاقية تحقق السّماحة في المعاملات، والتيسير على الناس والتكافل بينهم، وأسس تشريعية تحظر الغش والخيانة وأكل أموال الناس بالباطل (مثل: الربا والقمار والرشوة)، وتضمن حقوق الآخرين. هذه الأسس تنطبق على اقتصاد المعرفة، وهي بمثابة ضوابط لضمان استقرار المعاملات الاقتصادية بين الناس، بالإضافة إلى أمور تتعلق باقتصاد المعرفة مباشرة، منها:

◆ احترام الخصوصية: وما يتعلق ببيانات الآخرين، فهي حقوق لأصحابها لا يجوز التعدي عليها دون مسوغ شرعي كطلب الإذن من صاحبها مثلاً.

◆ مراعاة حقوق الملكية الفكرية: فيما يتعلق بالبرمجيات ونظم حفظ المعلومات والعلامات التجارية والأسماء وغيرها، حيث أن تعريضها للخطر أو التعدي عليها، يتسبب بخسارة لأصحابها وضرر، ورسول الله ﷺ يقول: «لا ضرر ولا ضرار» (رواه مالك و البيهقي).

◆ الالتزام بالقوانين الصادرة عن ولي الأمر: والتي تتعلق باقتصاد المعرفة والإنتاج والتسويق وضمان حقوق المستهلك، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ (النساء 59)، وقد سنت دولة الإمارات العربية المتحدة قانون حماية الملكية الفكرية، وقوانين لمكافحة الجرائم الإلكترونية وغيرها.

30



باي باي

كيف يصبحُ التعليمُ من مقوماتِ اقتصادِ المعرفة؟

- ☒ إذا تمَّ العملُ على ربطه بسوقِ العمل.
- ☐ عند اعتماده على اكتسابِ المعرفة.
- ☐ إذا اعتُبرَ العاملُ البشريُّ منتجَ المعرفة.
- ☒ عند تطبيقه شروطِ البحثِ العلميِّ.

ما أدواتُ اقتصادِ المعرفة؟

- ☐ الإنتاجُ الضخمُ.
- ☐ الأيدي العاملةُ.
- ☒ البرامجُ المعرفيةُ.
- ☒ المحركاتُ البحثيةُ.

كيف أدى اقتصادُ المعرفة إلى ضبطِ الأسعار؟

- ☒ بخفضِ التكاليفِ وتقليلِ الإجراءات.
- ☐ بتنويعِ أساليبِ تسويقِ المنتجات.
- ☐ بزيادةِ الإنتاجِ وتحسينِ المنتجات.
- ☐ بالتواصلِ المباشر مع المستهلكِ.

ما النتيجةُ السلبيةُ المتوقعة لانخفاضِ تكلفةِ المنتجِ بسببِ اقتصادِ المعرفة؟

- ☐ إلغاءُ القيودِ الزمانية والمكانية.
- ☐ تجاوزُ حقوقِ الملكية الفكرية.
- ☐ احتكارُ المنتجاتِ المعرفية لقوتها.
- ☒ خفضُ الأرباحِ أو الخسائرِ الفادحة.

ما العاملُ الأهمُّ الذي ساعدَ على الابتكارِ في وسائلِ الإنتاج؟

- ☐ الأيدي العاملةُ ورأسُ المالِ والأرضُ.
- ☐ الرفاهيةُ وجودةُ الظروفِ المعيشية.
- ☒ التطوُّرُ التكنولوجيُّ والمعلوماتيُّ.
- ☐ التعدُّدُ في مراحلِ الاقتصادِ وتنوعه.

كيف أدى الإبداعُ إلى وجودِ اقتصادِ المعرفة؟

- ☒ بتحويلِ المعلوماتِ إلى معرفة.
- ☐ بتحويلِ المنتجاتِ إلى الأسواقِ.
- ☒ بتحويلِ المعرفة إلى منتجٍ متميزٍ.
- ☐ بتحويلِ المعلوماتِ إلى مصادرها.

ما دليلُ وجوبِ مراعاةِ حقوقِ الملكية الفكرية وعدمِ التعدي عليها؟

- ☐ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمنِ الضَّعيفِ). [رواه مسلم]
- ☐ قَالَ تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ [المجادلة: 11].
- ☐ قَالَ تعالى: ﴿قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ [البقرة: 67].
- ☒ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لا ضررَ ولا ضرارَ). [رواه مالك والبيهقي]

أي مميزاتِ اقتصادِ المعرفة ساعدَ في سرعة تطوره؟

- ☐ اعتمادُ كلِّ أنواعِ الاقتصادِ عليه.
- ☐ تحويلُ المعرفة إلى منتجٍ ذي قيمة.
- ☐ تمكنه من تقليلِ الأسعارِ والإجراءات.
- ☒ قدرته على توفيرِ الوقتِ والجهدِ.

ما البعدُ الاقتصاديُّ في عبادةِ الحجِّ الواردُ في قولِ الله تعالى: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ اللَّهِ الْقَبِيلَ﴾ [الحج: 28]؟

- ☐ التطويرُ في وسائلِ الإنتاجِ والتصنيعِ.
- ☒ التبادلُ التجاريُّ بمختلفِ أنواعه.
- ☐ القضاءُ على الغلاءِ وطمعِ التجارِ.
- ☐ الحكمةُ في الإنفاقِ وعدمِ الإسرافِ.

من إيجابياتِ اقتصادِ المعرفة أنه اقتصادٌ مرناً يُسمَحُ فيه باستخدامِ التقنيةِ المناسبةِ لخلقِ أسواقٍ ومنشآتٍ افتراضيةٍ تلغي القيودَ الزمانيةَ والمكانيةَ. ☒

الاقتصادُ يؤدي دوراً رئيسياً في حفظِ الضروراتِ الخمسِ ☒ وحمايتها واستمرارها في أحسنِ حالاتها. ☒

وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

Graduation |2026